



استبدال أنظمة التكييف القديمة يوفر 70% من قيمة الطاقة المستهلكة في الإمارات

أنظمة دايكين الجديدة ذات الكفاءة العالية توفر 90% من إجمالي استهلاك الوقود

دبي __ مارس، 2017- قد تبدو فكرة استبدال أنظمة تبريد وتكييف الهواء في الشقق السكنية مكلفة وغير ضرورية عند التفكير بالأمر بشكل عام. ولكن كشفت أحدث الدراسات التي تعنى بحساب قيم فواتير الكهرباء السكنية أن ما نسبته 70% من قيمة فاتورة الكهرباء تأتي من استخدام أنظمة تكييف وتبريد الهواء في المنازل. ونظراً لذلك وعلى المدى الطويل بحسب شركة دايكين الرائدة عالمياً في مجال تصنيع وإنتاج حلول التدفئة والتبريد، فإن إطالة أمد استخدام جهاز تكييف الهواء القديم يؤدي إلى رفع قيمة الطاقة المستهلكة لتشغيله والإضرار بمبادرات ترشيد الطاقة واستدامتها.

ففي الغالب، تدوم مكيفات الهواء عالية الجودة لمدة تصل إلى 15 سنة، إذا تم الحفاظ عليها بشكل صحيح من خلال صيانتها بشكل دوري وتنظيف وتعديل الفلاتر والنوابض المعدنية فيها، وفي بعض الحالات يتم تغيير السوائل والغازات المبردة للهواء. ومع ذلك وبحسب مدير تخطيط المنتجات والتسويق في دايكين الشرق الأوسط وأفريقيا السيد نبيل شاهين فإنه هذه الصيانة لن تحقق النتيجة المرجوب بها، منابهاً قوله: "إذا كان لديك مكيف هواء قديم جداً، وخاصة تلك التي تعتمد على مبردات (HFC) فإنها تستهلك المزيد من الطاقة مما يؤدي إلى ارتفاع الكلف التشغيلية، وانبعاث المزيد من غازات ثاني أكسيد الكربون في البيئة المحيطة. وبهذه الحالة يصبح من الأفضل أن تستبدل المكيف القديم بأخر جديد، يكون أكثر كفاءة باستهلاك الطاقة واعتماد غازات التبريد الخضراء مثل (R-32) والذي يصنّف صديقاً للبيئة".

ونظراً لطبيعة الطقس في دولة الإمارات، فإن مكيفات الهواء تعد أمراً ضرورياً، ولكن استخدامها واستهلاكها بشكل خاطئ قد يؤدي إلى فواتير طاقة مرتفعة القيمة، ناهيك عما يتبته من ملوثات ضارة في الغلاف الجوي. ولكن في حال تم اختيار مكيف الهواء الصحيح، فإن هاتين المسألتين ستخفضان بشكل ملحوظ، ومن دون المساومة على الجودة أو الراحة.

ولتحقيق أفضل عائد ممكن من استخدام المكيف الصحيح فإن باستطاعة أنظمة تكييف الهواء الجديدة أن توفر على المستهلك آلاف الدراهم في الوقود وبالتالي تخفيض تكاليف استهلاك الطاقة لكونها تعمل بكفاءة تصل لحدود 90% من قيمة الاستهلاك السنوي (AFUF) مقارنة مع الأنظمة القديمة التي تعمل بكفاءة تصل لحوالي 65%. ونسبة ضياع تبلغ 35% من القيمة الكلية. وحول هذا الموضوع قال نبيل شاهين "من الواضح أن أي خلل بمسألة الكفاءة يؤدي إلى هدر الطاقة ورفع معدلات الاحتباس الحراري، لذلك فإن أنظمة التكييف الجديدة التي تعمل بكفاءة عالية توفر معدلات كبيرة من ميزانيات الطاقة المنزلية، أو ارباح الشركات والاعمال".

وفي معرض حديثه عن آلية عمل أجهزة التكييف الجديدة وتحقيقها لوفر في تكاليف الطاقة، أشار نبيل شاهين إلى أهمية استخدام تكنولوجيا العاكس أو الانفرتر بالقول "تستخدم النماذج الحديثة من مكيفات الهواء تكنولوجيا العاكس (الانفرتر) والتي يتم التحكم بها عن طريق تقنيات الذكاء الإلكتروني لتعديل سرعة الضاغط الهوائي والمراوح على أساس الطلب ودرجة الحرارة الخارجية. ونتيجة لذلك، وباستخدام هذه التكنولوجيا يتم تشغيل وحدة تكييف الهواء بسرعات أقل خلال مواسم الحرارة المنخفضة وبالتالي فإنها تستهلك طاقة كهربائية أقل، بالمقارنة مع النظم القديمة التي يتم تشغيلها بأقصى سرعة بغض النظر عن درجة الحرارة الخارجية".

وفي ذات السياق استعرض شاهين الميزات التي تضمنتها أجهزة التكييف الحديثة ومنها أنظمة الحرارة القابلة للبرمجة حيث قال "توفر أنظمة الحرارة القابلة للبرمجة سيطرة غير مسبوقة على درجات الحرارة في مناطق محددة من المنزل، حيث تحتاج بعض الغرف لأن تكون درجة حرارتها دافئة أو باردة أكثر من غيرها أو أن يتم فصل التدفئة والتبريد عنها بشكل كلي. حيث ينعكس تقسيم المنزل لمناطق ولكل منها تحكم منفصل بدرجة الحرارة على توفير الطاقة إلى جانب اختيار درجات الحرارة المثلى. كما تعتبر خاصية تنظيم وبرمجة درجات الحرارة أكثر من مرة خلال اليوم وأكثر من يوم خلال الأسبوع، مثالية للأشخاص الذين تفرض عليهم طبيعة حياتهم التواجد لأوقات طويلة خارج المنزل أو حتى عند



مغادرة المنزل لقضاء العطلات الطويلة. حيث تتيح هذه الخدمة لأصحاب البيوت توفير الطاقة سنوياً من خلال الاستخدام السليم لتقنية برجمة منظم الحرارة "

واختتم شاهين حديثه بالقول " أكثر مكيفات الهواء فعالية هي تلك التي تستخدم تكنولوجيا تغيير حجم غاز التبريد (VRV) وتكنولوجيا تغيير درجة حرارة غاز التبريد (VRT) والتي تساهم بزيادة توفير الطاقة بنسبة 28% عن تلك الأنظمة التي تعتمد على تقنية العاكس (الانفرتر) وما يصل إلى 70% عن الأنظمة القديمة التي لا تعتمد على تقنية العاكس".

نبذة عن شركة دايكن :

دايكن، الشركة الرائدة عالمياً في مجال التبريد والتكييف الهواء، يقع مقرها الرئيسي في أوساكا، اليابان، وتتواجد في 145 بلداً في جميع أنحاء العالم وتضم أكثر من 60,000 موظف في مختلف دول العالم.

وتشارك دايكن في المقام الأول في دعم التنمية والتصنيع والمبيعات وخدمات ما بعد البيع لأجهزة التكييف والتدفئة والتهوية ومعدات التبريد، والمبردات وغيرها من المواد الكيميائية، فضلاً عن المنتجات الهيدروليكية.

تعنى شركة دايكن في الشرق الأوسط وأفريقيا بتعزيز وتقديم الدعم الكامل للمستهلكين وتوفير خدمات ما بعد البيع لمجموعة كاملة من معدات تكييف الهواء وأنظمة التبريد في جميع مناطق دول مجلس التعاون الخليجي والشرق الأوسط وأفريقيا.